Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (12): 30 Mar 2022
P: 60 - 84
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (12): 30 مارس 2022 م
ص: 60 - 84

Achievement motivation among general diploma students in the light of some variables in the schools of Al Dakhiliyah Governorate - Sultanate of Oman

Mohammed Nasser Ali Al-Abri
International Islamic University Malaysia (IIUM)

Abstract: The aim of this study was to measure the level of motivation of achievement among students of the general diploma in the schools of AL Dakhiliyah Governorate in Sultanate of Oman in light of some variables (gender, birth order, and family income level). To achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive correlative method and he used the measure of achievement motivation which consists of (36) paragraphs divided into five dimensions: (goal setting and its clarity, ambition, perseverance and perceived efficiency). It's validity and steadfastness have been verified. A random sample was selected from the study population represented by the general diploma students in AL Dakhiliyah Governorate in Sultanate of Oman, 5452 male and female students enrolled in the academic year 2016-2017. The sample consisted of (825) male and female students i.e. (15%) of the size of the study population. The results of the study concluded in the following:

- The level of achievement motivation was high in the study sample.
- There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the estimations of the study sample on the level of achievement motivation attributed to gender variable in favor of females.
- There were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05=\alpha$) in the estimations of the study sample on the level of achievement motivation attributed to the variable of birth order.
- There were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05=\alpha$) in the estimations of the study sample on the level of motivation achievement attributed to the variable of family income level.

The study came out with some recommendations, such as the need to pay attention to measuring and developing achievement motivation among school students in general and general diploma students in particular, in a developmental, preventive, and curative manner. In the field of research, this study recommended carrying out studies similar to the current study, but with more comprehensive and broader samples, as well as carrying out longitudinal studies to know the impact of collective counseling programs on the development of achievement motivation.

Keywords: Motivation of Achievement - Birth Order - General Diploma Students.

دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في ضوء بعض المتغيرات في مدارس محافظة الداخلية - سلطنة عمان

محمد بن ناصر بن علي العبري
الجامعة الإسلامية العالمية || ماليزيا

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى دافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، ومستوى دخل الأسرة)، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم مقياس دافعية الإنجاز مكون من (36) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: (تحديد الهدف ووضوحه، والطموح، والمثابرة، والكفاءة المدركة)، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس، كما تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الدبلوم العام بمحافظة الداخلية، بسلطنة عمان، (الذكور والإناث) المقيدين في العام الدراسي 2016-2017م والبالغ عددهم (5452) طالبا وطالبة، حيث تكونت العينة من (825) طالباً وطالبة وهو ما يمثل نسبة (15%) تقريباً من حجم مجتمع الدراسة وقد أسفرت نتائج الدراسة؛ أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة (عالياً)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري (الترتيب الميلادي- مستوى دخل الأسرة)، واستنادا للنتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بقياس وتنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس عامة وطلبة الدبلوم العام بشكل خاص بأسلوب تنموي، وقائي، وعلاجي، كما اقترح القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع، وكذلك القيام بدراسات طولية لمعرفة أثر برامج الإرشاد الجمعي لتنمية دافعية الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز- طلبة الدبلوم العام.

مقدمة.

ينطلق الطلاب والطالبات في سنتهم الأخيرة بالمدرسة بدافعية عالية وعزم أكيد على الحصول على أعلى النتائج التي ستوفر لهم فرص أفضل في مستقبل دراستهم الجامعية وبالتالي فرص مهنية أفضل، فمرحلة الدبلوم العام في سلطنة عمان تعد مرحلة هامة للطلبة ونقطة مفصلية في مسيرة حياتهم، كونها تحدد مستقبلهم العلمي ومسارهم المهني بل وحتى المستوى المعيشي مستقبلا، ويعتمد ذلك على مستوى تحصيلهم ونتائج أدائهم فيها، وقد أصبحت الأهمية العالية لهذه المرحلة مدركة للطلبة وأسرهم وللمجتمع عامة، مما حدا بالجميع نحو دعم الطلبة المقبلين عليها معنوياً لرفع دافعيتهم تجاه الدراسة والتحفيز على الإنجاز فيها، الأمر الذي أظهر أهمية الحرص على قياس ودراسة دافعية الإنجاز لديهم والبحث في طرق إثارتها وتنميتها عند الطلبة (عبد العزيز، 1994).

مشكلة الدراسة:

تجمع معظم التعريفات لموضوع دافعية الإنجاز (Achievement Motivation) على أنها حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين (الزغول، 2012، ص215)، وتتمحور وظائفها حول السلوك من حيث توليده ثم توجيهه وتحديد شدته وأخيرا استمراريته وديمومته، الأمر الذي ينعكس على مظهر مؤشر لحماسة الفرد نحو تحقيق غاية أو هدف ما، كما تعمل الدافعية نحو توجيه هذا السلوك المولد نحو الهدف، "فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف" (الزغول، 2012).

وقد تعددت تصنيفات الدوافع، إلا أن أكثرها شمولية وشيوعا هو تصنيفها إلى دوافع داخلية وهي دوافع ذاتية تنشأ داخل الإنسان، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل على السلوك مدفوعا برغبة ذاتية، ودوافع خارجية يكون مصدرها خارجيا كالتنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع كالأسرة والمدرسة وجهة العمل وغيرها (بني يونس، 2007).

وقد برزت دافعية الإنجاز في السنوات الأخيرة كأحد المفاهيم التي تلقى الاهتمام والدراسة في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، بل وامتد الاهتمام بها ليشمل مجال التحصيل الدراسي والتعامل مع

المشكلات التربوية والتعليمية (الغامدي، 2000)، مما دفع الكثير من الباحثين في هذا المجال بالبحث في طرق إثارة الدافعية للإنجاز عند الطلبة، لا سيما في هذه المرحلة المهمة من حياتهم، والتي تتطلب التفوق.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الترتيب الولادي، مستوى دخل الأسرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

2- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الترتيب الولادي، مستوى دخل الأسرة).

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

مما لا شك فيه أن طلبة الدبلوم العام هم قادة المستقبل وبُناته، وإن تسليط الضوء على مستوى دافعية الإنجاز لديهم يعتبر استشراق للمستقبل من خلال التعرف على قدراتهم الحقيقة في الإيفاء بالتزاماتهم تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، كما أن قلة الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز في المجتمع العماني -وفق اطلاع الباحث- تجعل من الدراسة إضافة في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:**

في ضوء نتائج الدراسة سيحاول الباحث الخروج ببعض التوصيات التي من شأنها المساعدة في تصميم البرامج الإرشادية والتوجيه وإلى تطوير مقاييس تشخيصية لدافعية الإنجاز والمتغيرات المرتبطة بها بما يسهم في مساعدة الأفراد والأسر والمؤسسات المعنية في رفع دافعية الإنجاز لديهم وبالتالي مستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب خصوصا في هذه المرحلة العمرية.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على طلبة الدبلوم العام بمدارس محافظة الداخلية – سلطنة عمان المقيدين بالعام الدراسي 2016-2017م وضمن الفئة العمرية (16-18) سنة.

مصطلحات الدراسة:

- **دافعية الإنجاز:** "حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين" (الزغول، 2012، ص215).
  - **وتعرف إجرائياً:** أنها هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس "دافعية الإنجاز" المستخدم في هذه الدراسة.

- **طلبة الدبلوم العام**: هم الطلبة المقيدون للدراسة في السنة الأخيرة (الدبلوم العام) في المدارس الحكومية بمحافظة الداخلية (ذكوراً وإناثاً)، وهم ضمن الفئة العمرية (16-18 سنة).
- **مستوى دخل الأسرة**: (1) أقل من 300 ريال، (2) من 300 وحتى 700 ريال، (3) من 701 وحتى 1000 ريال، (4) أكثر من 1000 ريال.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

أهمية دافعية الإنجاز:

إن الإنسان الطبيعي يضع دائماً أهدافاً وأغراضاً عدة، ويمضي ساعيا نحو تحقيقها بشتى السبل، وقد ينشط أحيانا ويزدهر في نفسه الأمل فيشتعل حماسة وتألقاً، وفي أحيانا أخرى تخبو عزيمته وقد يصيبه الملل واليأس مما يعرقل مسعاه، وفي كل الأحيان نعزو الأمر إلى وجود دافع أو عدة دوافع تدفعه لأن يمضي حثيثاً في تحقيق أهدافه.

ويتجسد هذا الأمر في مختلف نواحي الحياة للإنسان، بدءاً من سعيه لتوفير حاجاته الأساسية كالغذاء والمسكن وغيره مروراً بمسيرته التعليمية ولا تتوقف عند أهدافه المهنية والحياتية.

ماهي الدافعية؟

يطلق لفظ الدوافع في علم النفس على تلك القوى الانفعالية التي تحرك نشاط الإنسان وتوجهه نحو هدف معين، وهي إما أن ترجع للنفس أو إلى الجسم، وفي جميع الأحوال فالدوافع هي ما تنطوي عليه فطرة الإنسان من حاجات عضوية وغرائز بكل ما يتضمنه عقل الإنسان من أفكار وتصورات حولها (الزين، 1991)، وتجمع معظم التعريفات لموضوع الدافعية على أنها "حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين" (الزغول، 2012، ص215)، كما عرف موراي دافعية الإنجاز بأنها "مجموعة من القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات والمهمات الصعبة، ورغبته في السيطرة على البيئة والتحكم بالأفكار" (العامدي، 2010، ص 98)، ومن هذا التعاريف يظهر أن الدافعية مرتبطة دائما بنقص أو حاجة او هدف به تزداد وبتلاشيه تختفي أو تقل، إلا أن هذا النقص أو الحاجة قد ترتبط بالدافعية نتيجة عوامل داخلية أو خارجية، فالحاجة للطعام قد يكون سببها داخلي نتيجة الشعور بنقص السكر وقد يكون خارجي نتيجة رؤية طعام شهي.

وعلى الرغم من تشابه التعريفات الموجودة للدافعية إلا أن هناك اختلاف واضح تعدى مجرد الاختلاف في صياغة التعريف إلى اسقاط التفسير النظري للدافعية في سياق التعريف، فيعرف (عبد الرحمن، 1983) الدافع أنه عامل انفعالي يعمل على توجيه سلوك الفرد إلى غرض ما أو هدف معين، ويمكن أن يكون الدافع في محتوى الشعور أو اللاشعور معتمداً في تعريفه على النظرية السلوكية، في حين يرى (بني يونس، 2007) أن الدافعية هي عملية عقلية غير معرفية تعمل على تفسير السلوك وليس وصفه مستنداً في تعريفه على النظريات المعرفية العقلية.

وظائف الدافعية:

تتمحور وظائف الدافعية حول السلوك من حيث توليده ثم توجيهه وتحديد شدته وأخيرا استمراريته وديمومته، فعملها يبدأ بتوليد السلوك، فهي تنشط وتحرك سلوكاً لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين (الزغول، 2012) الأمر الذي ينعكس على مظهر مؤشر لحماسة الفرد نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

كما تعمل الدافعية نحو توجيه هذا السلوك المولد نحو الهدف، فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف (الزغول، 2012).

كذلك تقوم الدافعية بتحديد شدة السلوك اعتمادا على ما يتطلبه الهدف أو مدى درجة الإشباع المطلوبة للحاجة، حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز، والتهديد، واللوم، والثناء) مع المفاتيح الداخلية (كالأهداف، والرغبات، والاهتمامات) في تحريك السلوك وتدفعه نحو أهداف معينة (بني يونس، 2007).

ومن وظائف الدافعية كذلك المحافظة على استمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف أو إشباع الحاجة، أي أنها تجعل من الفرد مثابراً حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره (الزغول، 2012)

أنواع الدوافع:

يؤكد تعدد السلوكيات وتنوعها في شدتها وأنماطها على تنوع الدوافع، إذ أن أحد أسرار السلوك الإنساني والتعقيد في وصفه وتفسيره يعزى إلى الدوافع (بني يونس، 2007). ومن هذا المنطلق فقد تعددت تصنيفات الدوافع، فناك من صنفها تبعا لمدى إدراك الإنسان بها من عدمه فظهر تصنيفات من قبيل دوافع شعورية واعية ودوافع لا شعورية ودوافع متخيله... إلخ، واتجه البعض إلى تصنيفها وفقا للحاجات الإنسانية (بيولوجية وانفعالية) كما فعل ستاجنر، إلا أن التصنيف الأكثر شمولية وشيوعا هو تصنيفها إلى دوافع داخلية ودوافع خارجية.

1- الدوافع الداخلية:

وهي دوافع ذاتية مصدرها المتعلم نفسه، وتنشأ داخله، حيث يقبل على السلوك مدفوعا برغبة ذاتية، حيث يقبل المتعلم على التعلم مدفوعًا براغبة داخلية لإرضاء ذاته سعيًا للشعور بمتعة التعلم واكتسابًا للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها (محمد، 2004) ويمكن تقسيم الدوافع الداخلية إلى قسمين، القسم الأول هو الدوافع الفطرية، وهي التي تشير إلى مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج إلى تعلم، فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد، ومن منطلق هذا التعريف فقد سميت كذلك بالدوافع الأساسية أو دوافع البقاء، أما القسم الثاني فهو دوافع داخلية أخرى مثل حب الاستطلاع والاهتمامات والميول وغيرها (الزغول، 2012).

2- الدوافع الخارجية:

وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجيا كالتنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع كالأسرة والمدرسة وجهة العمل وغيرها، حيث يقبل الفرد على السلوك تماشيا مع نظم هذه المؤسسات أو سعياً لإرضائها وحيازة تقديرها واحترامها، والواقع فإن استثارة الدافعية تكون في البداية ذات مصدر خارجي، بعدها وعبر المراحل النمائية اللاحقة تنتقل إلى دوافع داخلية، وهذا هو الهدف الأمثل للتعلم بحيث تصبح دوافع التعلم داخلية (بني يونس، 2007).

الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية:

منذ البدء ارتبط تفسير مفهوم الدافعية باتجاهات فلسفية مرتبطة بالجانب العقلاني للإنسان وحرية الإرادة والاختيار لديه، وقد ميزت بين الإنسان والحيوان على أساس نوعي، لا سيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل التي تتحكم في سلوكياته ودوافعه، في حين يسلك الحيوان وفقاً لآلية معينة متمثلة بالغرائز (الزغول، 2012)، ومع تطور علم النفس وظهور النظريات النفسية المفسرة للسلوك الإنساني ارتبط مفهوم الدافعية بمعظم هذه النظريات، فكان أنصار كل نظرية يفسرون المفهوم وفق مرتكزات نظريتهم، وسنستعرض هنا بعض التفاسير وفق هذه النظريات.

النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الدافعية لدى الأفراد تحصل نتيجة مثيرات داخلية وخارجية يكون لها استجابات واضحة في السلوك أو النشاط، إن حصول الفرد على المعززات أو المكافئات على سلوكياتهم يستثير لديهم الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها (الزغول، 2012) فمثلا إعطاء الطفل مكافأة أو هدية على اجتيازه امتحان ما يعطيه دافعية لتكرار هذا النجاح في الامتحانات اللاحقة.

نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك (الزغول، 2012م)

وترى هذه النظرية أن العديد من دوافع الإنسان هي متعلمة، يتم اكتسابها من خلال تفاعله مع الآخرين باستخدام نماذج المحاكاة أو التقليد، والملاحظة، والنمذجة وغيرها (بني يونس، 2007).

النظرية المعرفية:

إذا كان النشاط السلوكي يعد وسيلة للوصول إلى هدف معين ومستقل عن السلوك ذاته، أي أن الاستجابات الصادرة من أجل الحصول على المكافآت تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته وفقاً للتفسيرات السلوكية والارتباطية، فإن التفسيرات المعرفية تنظر إلى الكائن الحي بأنه كائن عاقل، ويتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه (بني يونس، 2007).

النظرية الإنسانية وهرم ماسلو للحاجات:

قدم إبراهام ماسلو (Maslow. A ،1959) نظرية في الدافعية أو ما عرف بـ (هرمية الدوافع) تضمنت نموذجًا لشرح وتنظيم الحاجات الإنسانية، مرتبة وفقًا لنظام هرمي يمتد من أكثر الحاجات الفسيولوجية وغريزية إلى اكثرها نضجا وتمدنا وإنسانية من الناحية النفسية، وقد أكد على إرادة وحرية الفرد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي واشباع حاجاته (مطر، 2013).

كما يرى ماسلو أن دافعية الفرد نحو تحقيق الحاجات الدنيا، لا سيما الفسيولوجية والأمنية منها تزداد في محاولة منه لإشباعها، إذ أن الفرد الجائع يستمر في البحث عن الطعام حتى يشبع حاجة الجوع بحيث لا يكون مدفوعاً إلى إشباع حاجات أخرى غيرها، وحالما يتم إشباع الحاجات الدنيا، فإن دافعية أفراد نحوها تنخفض وتزداد دافعيته إلى تحقيق حاجات أخرى في الهرم، أما فيما يتعلق بالحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء، والتقدير وتحقيق

الذات فيرى ماسلو أن دافعية الأفراد نحو تحقيقها لا يتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها فحسب، وإنما يسعى الفرد إلى تحقيق مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات، لأنها دائمة الإلحاح ولا تشبع بصفة دائمة أو كلية، وهذا ما يفسر دافعية الأفراد نحو تحقيق مزيد من النجاح والتميز والتفوق والتقدير (الزغول، 2012).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **قام عبابنة (1999)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر بعض السمات الشخصية على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس، والمنتظمين في الدراسة للفصل الأول من العام الدراسي 1998-1999 في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (14445) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (746) طالبا وطالبة، (337) طالباً و(409) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية الطبقية، وقد كشفت الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك يقع ضمن المستوى المتوسط، وتبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس والكلية والمرحلة الجامعية في مستوى دافعية الإنجاز فيما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى دافعية الإنجاز تعزى إلى المستوى الأكاديمي ولصالحه المستوى جيد جداً فما فوق.
- **وأجرى الأثيرة (2000)** دراسة هدفت إلى معرفة المنظومة القيمية لدى الطلبة وارتباطها بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهم، ومن ثم ارتباط الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لدى الطلبة بدافعية الإنجاز لديهم، وارتباط القيم التي يتبناها الطلبة بدافعية الإنجاز لديهم، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة تألفت من (305) طالباً وطالبة من مدارس مرج الحمام التي تمت بها الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن المنظومة القيمية للطالب تشمل عدة مجموعات من القيم (الأخلاقية، والاجتماعية، والذاتي، والجسمانية، والترويحية، والعملية، والمعرفية) وأن الإناث أكثر تمسكاً بالقيم الأخلاقية من الذكور، في حين أن الذكور أكثر تمسكا بالقيم الجسمانية، واما بالنسبة لدافع الإنجاز، فالإناث أعلى دافعية، وأن دافعية الإنجاز تزداد لدى الطلبة بازدياد معدلاتهم التراكمية.
- **وأجرى عطية (2002)** كذلك دراسة هدفت إلى معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات الصفوف الدراسية الثلاث المرحلة الإعدادية والثانوية، وكذلك معرفة الفروق في دافعية الإنجاز طبقا للمرحلة العمرية ولاختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (420) طالب وطالبة، من المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمدارس العامة الحكومية بمحافظة القاهرة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (11-17) سنة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة أعلى من مستوى درجة الوسيط للمقياس، وأن الفروق دالة بين الصفوف الدراسية في المرحلة الاعدادية لصالح الصفوف الأعلى والعمر الأكبر، اي أن دافعية الإنجاز تنمو وفقاً للعمر وللمستوى الدراسي في المرحلة الإعدادية، وتوجد فروق دالة في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي- الثقافي لصالح المستويات الأدنى، ولا توجد فورق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
- **أما أبو دية (2003)** فقد أجرى دراسة بهدف معرفة فعالية برنامج إرشاد جمعي لتنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لطلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس الزرقاء الحكومية، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية مكونة من(28) طالباً من أصل مجتمع الدراسة والبالغ (125) طالباً، وتقع درجاتهم في النصف الأدنى على الاختبارين، ووزعوا عشوائيا على مجموعتين متساويتين أحداها مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعالجة في تنمية دافع الإنجاز لطلاب الصف الثامن

الأساسي على اختبار دافع الإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي في تنمية دافع الإنجاز.

- **وقام كردي (2003)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات كلية التربية بالطائف فرع أم القرى تم اختيارهن عشوائياً من الأقسام العلمية والأدبية، واتبعت الباحثة المنهج الارتباطي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط دال احصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والدافع للإنجاز.
- **كما أجرى أبو بكار وآخرون (Abu Bakara et al., 2010)** دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى عينة من طلبة الجامعة بماليزيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (1484) من طلبة الجامعة منهم (1102 إناث، و450 ذكور) تراوحت اعمارهم ما بين (20 - 41) سنة، واشتملت ادوات الدراسة الحالية على استبيان دافعية الإنجاز، ومقياس الاتجاهات، ومقياس الأداء الأكاديمي، وانتهجت المنهج الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى عينة الدراسة، وأكدت نتائج الدراسة على أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم والعوامل الشخصية تؤثر على عملية التعلم لدى الطلبة ودافعيتهم للإنجاز والأداء الأكاديمي.
- **أما المومني (2011)** فقد أجرى دراسة هدفت إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية ومعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز في ضوء متغيري (الجنس ومستوى السنة الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي (2009-2010) والذين تم اختيارهم عشوائياً، واتبع الباحث المنهج الارتباطي في دراسته، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة المسؤولية الاجتماعية ككل لدى طلبة كلية الحصن الجامعية متوسطة وبدرجة عالية على بعدي (المسؤولية نحو الوطن والمسؤولية تجاه الأسرة) وبدرجة متوسطة على بعد (المسؤولية نحو الأصدقاء والزملاء والمسؤولية تجاه النفس والمسؤولية نحو الحي والمجتمع)، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، وإلى عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف متغيري (جنس الطالب ومستوى سنته الدراسية).
- **وأجرى العتيبي (2012)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الصفوف (الأول، والثاني، والثالث) والتخصص (شرعي، طبيعي) في قلق المستقبل، وتحديد العلاقة بين قلق المستقبل والدافع للإنجاز، وقد تكونت عينة الدراسة من (800) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1431-1432هـ بمحافظة الطائف، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ودافع الإنجاز يختلف باختلاف الصف والتخصص.
- **وقام شحادة (2012)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في قضاء عكا في فلسطين الدارسين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011-2012م، تكونت عينة الدراسة من (358) طالباً وطالبة، تلخصت نتائج الدراسة في أن مستوى التكيف الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ممن شملتهم الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وإلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكيف الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة لصالح الإناث.

- **أجرى استرانسكا ونيدوبوفا (Stránská & Niedobová , 2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والوضع الاجتماعي للطالب داخل الفصل، وإلى التعرف على ما اذا كانت شعبية الطالب في الفصل الدراسي تؤثر على إنجازه الاكاديمي ام لا، تكونت عينة الدراسة من (138) من طلبة المرحلة الثانوية منهم (107) من الإناث و(31) من الذكور بمتوسط عمر (17) سنة، واشتملت أدوات الدراسة الحالية على استبيان تقدير المستوى الاجتماعي The Sociometric Rating Questionnaire، واختبار ادراك الوضع The Thematic Apperception Test، تمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مكانة الطالب في الفصل وبين دافعيته للإنجاز، فإذا كان للطالب مكانة في الفصل لدى زملائه ومعلميه فإن ذلك يزيد من دافعيته للإنجاز، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن شعبية الطالب في الفصل تؤثر بالإيجاب على تحصيله الاكاديمي ودافعيته للإنجاز.

تعقيب على الدراسات السابقة

لاحظ الباحث أن حركة البحث والدراسة في مجال دافعية الإنجاز تعتبر نشطة، فقد اطلع على عدد من الدراسات التي تناولت علاقة دافعية الإنجاز ببعض المتغيرات مثل قلق المستقبل كدراسة العتيبي (2012)، والتكيف الاجتماعي كدراسة شحادة (2012)، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كدراسة الأثيرة (2000)، وغيرها، كما هدفت دراسات أخرى لمعرفة فاعلية برامج الإرشاد الجمعي في رفع وتنمية دافعية الإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات كالذكاء الانفعالي، ومفهوم الذات وغيرها كدراسة أبو دية (2003).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة في المجتمعات والحدود التي أجريت فيها تلك الدراسات، مما كان له تأثير في تحديد وصياغة أسئلة الدراسة، كما استعان بها الباحث في وانتقاء أدوات الدراسة المستخدمة مثل مقياس "دافعية الإنجاز" من إعداد كمال مصطفى عثمان (عثمان وآخرون، 2013)، كما أسهم الاطلاع على هذه الدراسات في تفسير الباحث لنتائج الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، إذ يهتم هذا المنهج بتوفير أوصاف دقيقة للظواهر المراد دراستها عن طريق جمع البيانات ووصف الطريقة المستخدم في البحث، كما يعين في تنظيم البيانات وايجاد العلاقة الارتباطية ومقدارها بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدبلوم العام بمحافظة الداخلية، بسلطنة عمان، (الذكور والإناث) المقيدين في العام الدراسي 2016-2017م والبالغ عددهم (5452) طالبا وطالبة، بواقع (2600) طالب و(2852) طالبة والموزعين على مدارس الدبلوم العام بالمحافظة البالغ عددها (52) مدرسة بواقع (24) مدرسة للطلبة الذكور و(18) مدرسة للطالبات الإناث و(10) مدارس مشتركة للطلبة الذكور والإناث (المصدر: المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية).

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (50) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، بحيث تم اختيار (25) طالبة عشوائيا من مدرسة أم الخير للتعليم ما بعد الأساسي بولاية إزكي (مدرسة للإناث)، واختيار (25) طالب عشوائيا من مدرسة لبيد بن ربيعة للتعليم ما بعد الأساسي بولاية إزكي (مدرسة للذكور)، وكان الهدف من هذه العينة التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

العينة الفعلية للدراسة:

تكونت العينة الفعلية للدراسة من (825) طالباً وطالبة وهو ما يمثل نسبة (15%) تقريباً من حجم مجتمع الدراسة تم تحديدهم بطريقة العينة العشوائية بحيث تم اختيار عدد من الطلاب والطالبات من كل مدرسة، ويجدر التنويه هنا أن الكثافة السكانية المتفاوتة بين ولايات المحافظة تم مراعاتها عن طريق عدد المدارس الموجودة في كل ولاية، فكلما كانت الكثافة السكانية أكبر كان عدد المدارس أكبر.

أدوات الدراسة:

ثانياً: مقياس "دافعية الإنجاز":

سيستخدم الباحث مقياس "دافعية الإنجاز" من إعداد كمال مصطفى عثمان (عثمان وآخرون، 2013)، والذي أخضع للتحقق من الخصائص السيكو مترية له.

أ- الصورة الأولية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (36) عبارة تم صياغتها في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس الأربعة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى، وتقوم على الاختيار من ثلاث بدائل (تطبق، تطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى (ملحق رقم (1) الصورة الأولية لأدوات الدراسة).

أبعاد المقياس والمفهوم الإجرائي لكل بعد:

1. تحديد الهدف ووضوحه: هو اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي لتحقيقها وبلوغها على المدى البعيد، ويتكون من 17 عبارة.
2. مستوى الطموح: هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه، ويتكون من 9 عبارات.
3. المثابرة: هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل، ويتكون من 8 عبارات.
4. الكفاءة المدركة: هي بناء معرفي نفسي من شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة، ويتكون من 5 عبارات.

ب- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل الباحث:

ولأغراض هذه الدراسة تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس من خلال الخطوات التالية:

أولاً- صدق المحتوى:

لتحديد مدى صدق المحتوى للمقياس فقد تم عرضه على عدد (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى ومن أخصائي الإرشاد والتوجيه بمركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس، حيث طلب منهم إبداء الرأي في عبارات المقياس وتحديد موقفهم من كل عبارة من حيث:

1. وضوح العبارة وسلامتها اللغوية.
2. درجة انتماء العبارة للبعد المدرجة من ضمنه.
3. إضافة أي مقترحات حول العبارات الغامضة، أو إضافة عبارات جديدة.

وبعد اطلاع المحكمين على المقياس، تلخصت آراؤهم حول النقاط التالية:

1. حذف العبارة رقم (10) من البعد الأول والتي نصها (يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل) وفق رأي (70%) من المحكمين.
2. تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح اوضح معنى وأسلم لغة، مثل تعديل صياغة العبارة رقم (2) من البعد الأول والتي كان نصها (أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعبا) ليصبح نصها (أصر على إتمام العمل ولو كان صعباً)، وتعديل العبارة رقم (3) من البعد الرابع والتي كان نصها (يغضبني ضعف عزيمتي) ليصبح نصها (أتضايق عندما تضعف عزيمتي).
3. نقل بعض العبارات من بعد لآخر بما يتناسب والتعريف الاجرائي لكل بعد، ويرجع ذلك أن بعض العبارات بصيغتها قد تتوافق مع التعريف الإجرائي لأكثر من بعد، مما استوجب أعادة صياغة العبارة لتستقر في بعد محدد وفق التعريف الإجرائي لذلك البعد.

الجدول (1): أثر عملية التحكيم على عبارات مقياس دافعية الإنجاز

البعد	العدد الأولي	حذف منه	المحذوفة	نقل منه	نقل إليه	العدد النهائي
تحديد الهدف ووضوحه	17	1	10	12	5	9
مستوى الطموح	9	0	- - -	5	5	9
المثابرة	8	0	- - -	3	5	10
الكفاءة المدركة	5	0	- - -	0	5	10
المجموع	39	1				38

ثانياً- صدق الأداة وثباتها:

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخرج الباحث معاملات الثبات لأبعاد المقياس، ومعاملات ارتباط العبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50) طالبا وطالبة، والجداول التالية توضح ذلك.

استخرج الباحث معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها والمكون من (38) عبارة، وأوضحت نتائج التحليل أن ارتباط العبارة رقم (15) ونصها" اعتقد أن النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل " والعبارة رقم (30) ونصها " أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً"، كان ضعيفا جدا، حيث بلغ معامل ارتباطها على التوالي (0.105) و(0.042)، وهي قيمة أصغر من (0.20)، وتم حذفها من المقياس ليصبح إجمالي عدد عبارات المقياس (36) عبارة فقط من أصل (38) عبارة، والجداول التالية توضح إعادة استخراج معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها بعد حذف العبارة السابقة.

الجدول (2): ارتباط العبارات بالأبعاد التابعة لها بمقياس دافعية الإنجاز

البعد:	تحديد الهدف ووضوحه				
العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	0.772 **	0.000	6	0.740 **	0.000
2	0.636 **	0.000	7	0.681 **	0.000
3	0.540 **	0.000	8	0.755 **	0.000
4	0.704 **	0.000	9	0.683 **	0.000
5	0.717 **	0.000			
البعد:	مستوى الطموح				
العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
10	0.609 **	0.000	15	0.526 **	0.000
11	0.609 **	0.000	16	0.329 *	0.021
12	0.643 **	0.000	17	0.277	0.054
13	0.616 **	0.000	18	0.468 **	0.001
14	0.663 **	0.000			
البعد:	المثابرة				
العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
19	0.447 **	0.001	24	0.667 **	0.000
20	0.670 **	0.000	25	0.536 **	0.000
21	0.554 **	0.000	26	0.387 **	0.006
22	0.552 **	0.000	27	0.469 **	0.001
23	0.706 **	0.000			
البعد:	الكفاءة المدركة				
العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
28	0.191	0.189	33	0.472 **	0.001
29	0.323 *	0.024	34	0.533 **	0.000
30	0.201	0.174	35	0.558 **	0.000
31	0.656 **	0.000	36	0.583 **	0.000
32	0.667 **	0.000			

يوضح الجدول (2) أن معاملات ارتباط العبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

البعد	معامل ارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
تحديد الهدف ووضوحه	0.832 **
مستوى الطموح	0.750 **
المثابرة	0.817 **
الكفاءة المدركة	0.680 **

يوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت بين (** 0.680 - ** 0.832)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ذات قيم عالية ودالة احصائياً.

الجدول (4): قياس ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة (ثبات الإعادة) وطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد العبارات	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
تحديد الهدف ووضوحه	9	0.568 **	0.722
مستوى الطموح	9	0.643 **	0.700
المثابرة	9	0.758 **	0.650
الكفاءة المدركة	9	0.594 **	0.742

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل الثبات بطريقة (ثبات الإعادة) وطريقة كرونباخ ألفا في كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لمجالات المقياس، وعليه اعتبرت جميع مجالات المقياس ثابتة وصالحة لأغراض الدراسة.

الجدول (5): قياس ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية

الجزء الأول	الجزء الثاني	الارتباط بين النصفين (Pearson)	التصحيح بمعامل (Spearman)
العبارات المفردة	العبارات الزوجية	0.814	0.835

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة الاتساق الداخلي بين اجابات العينة بطريقة التجزئة النصفية عالية، حيث إن الارتباط بين النصفين (قيمة الفا بين الجزء الأول؛ العبارات المفردة، وبين الجزء الثاني؛ العبارات الزوجية) قد بلغت (0.814)، وبلغ معامل التصحيح سبيرمان براون (0.835).

الوزن النسبي المعياري:

تم اعتماد المعيار الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (6): المعيار المعتمد لمقياس دافعية الإنجاز

المتوسط الحسابي	مستوى (دافعية الإنجاز)
1.66 – 1.00	منخفض
2.32 – 1.67	متوسط
3.00 – 2.33	عالي

الأساليب الاحصائية

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

1. تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ الفا (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
2. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثالث.
3. تم استخدام اختبار(ت) (T- test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والمتعدد (MANOVA)؛ للإجابة على السؤال الثالث والرابع؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، الترتيب الولادي، مستوى دخل الأسرة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان حسب المجالات والمقياس ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على مجالات مقياس دافعية الإنجاز، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
3	مجال المثابرة	2.61	0.31	1	عالي
1	مجال تحديد الهدف ووضوحه	2.59	0.31	2	عالي
2	مجال مستوى الطموح	2.56	0.30	3	عالي
4	مجال الكفاءة المدركة	2.33	0.26	4	متوسط
	مقياس دافعية الإنجاز ككل	2.52	0.24		عالي

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان حسب المجالات والمقياس ككل، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المثابرة بمستوى عالٍ، بأعلى متوسط حسابي بلغ(2.61) وانحراف معياري (0.31)، تلاه في المرتبة الثانية مجال تحديد الهدف ووضوحه وبمستوى عالٍ، بمتوسط حسابي بلغ(2.59) وانحراف معياري (0.31)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال مستوى الطموح وبمستوى عالٍ، بمتوسط حسابي بلغ(2.56) وانحراف معياري (0.30)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الكفاءة المدركة وبمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ(2.33) وانحراف معياري (0.26)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل (2.52)، بانحراف معياري عام (0.24) ومستوى دافعية عالٍ، كما يوضح الجدول (8) أن 80% من العينة محل الدراسة تمتعت بمستوى دافعية عالٍ.

الجدول (8): مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة

مستوى الدافعية	ذكور	إناث	المجموع	
			التكرارات	النسبة
منخفض (36 – 60)	5	1	16	% 2
متوسط (61 – 84)	86	61	147	% 18
عالي (85 – 108)	332	340	672	% 80
الاجمالي	423	402	825	%100

مستوى عبارات مجالات المقياس

أولا: مجال تحديد الهدف ووضوحه

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال تحديد الهدف ووضوحه، بمقياس دافعية الإنجاز، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
2	أبذل جهدا في تحقيق هدف ذي قيمة	2.77	0.47	1	عالي
3	أحرص على أن أضع لنفسي أهدافاً واقعية	2.75	0.50	2	عالي
9	أحرص على وضع خطة لمستقبلي	2.69	0.54	3	عالي
5	أستعد للامتحان قبل فترة كافية	2.62	0.58	4	عالي
1	إذا بدأت بعمل ما لا أتركه حتى أكمله	2.61	0.53	5	عالي
8	أشعر بأن لدى الشجاعة والثبات تجاه المواقف المختلفة	2.59	0.56	6	عالي
7	عندما أجد نقطة غامضة في الدرس أحاول الاستعانة بمراجع لمعرفتها	2.50	0.63	7	عالي
4	أنظم وقتي للدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق	2.46	0.61	8	عالي
6	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية	2.30	0.70	9	متوسط
	المستوى العام	2.59	0.31		عالي

يبين الجدول (10) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لعبارات مجال تحديد الهدف ووضوحه، إذ بلغ المتوسط العام (2.59) بانحراف معياري عام (0.7311)، ومستوى دافعية عالي. حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " أبذل جهدًا في تحقيق هدف ذي قيمة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.77)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) ونصها" أحرص على أن أضع لنفسي أهدافاً واقعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (9) ونصها " أحرص على وضع خطة لمستقبلي" بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، بينما جاءت العبارة رقم (6) ونصها" أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.30).

ثانيا: مجال مستوى الطموح

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مستوى الطموح، بمقياس دافعية الإنجاز، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
2	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام	2.77	0.47	1	عالي
3	أثابر لأكون ناجحا بين الناس	2.75	0.50	2	عالي
9	أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي	2.69	0.54	3	عالي
5	أبذل جهدا واضحا للحصول على تقديرات عالية	2.62	0.58	4	عالي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
1	أحب القيام الأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً	2.61	0.53	5	عالي
8	من الصعب إهمال الواجب	2.59	0.56	6	عالي
7	ينتابني القلق والانزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي	2.50	0.63	7	عالي
4	عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر لدروسي مرتفعة جدا	2.46	0.61	8	متوسط
6	أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة	2.30	0.70	9	متوسط
	المستوى العام	2.56	0.30		عالي

يبين الجدول (11) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لعبارات مجال مستوى الطموح، إذ بلغ المتوسط العام (2.56) بانحراف معياري عام (0.30)، ومستوى دافعية عالي. حيث جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على "أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.85)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (11) ونصها "أثابر لأكون ناجحا بين الناس" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (16) ونصها "أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي" بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، بينما جاءت العبارة رقم (15) ونصها" أحب المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يحتاج التفوق فيها إلى قدرات خاصة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.26).

ثالثا: مجال المثابرة

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المثابرة، بمقياس دافعية الإنجاز، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
24	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل المزيد من الجهد	2.67	0.54	1	عالي
19	أعمل بغاية الجد والاجتهاد في أي عمل أقوم به خوفاً من الفشل	2.66	0.56	2	عالي
25	عندما يشرح المعلم الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الانتباه	2.64	0.56	3	عالي
27	عندما يطرح المعلم سؤالاً صعبا أحاول قدر الإمكان التوصل إلى الإجابة الصحيحة	2.64	0.56	4	عالي
22	أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي	2.63	0.55	5	عالي
20	أشعر بدافع قوى تجاه أي عمل أقوم به	2.58	0.56	6	عالي
21	أتميز بقوة الإرادة	2.58	0.57	7	عالي
23	أصر على إتمام العمل ولو كان صعبا	2.54	0.59	8	عالي
26	أنا لا أصاب باليأس بسهولة	2.51	0.61	9	عالي
	المستوى العام	2.61	0.31		عالي

يبين الجدول (12) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لعبارات مجال المثابرة، إذ بلغ المتوسط العام (2.61) بانحراف معياري عام (0.31)، وبمستوى دافعية عالي. حيث جاءت العبارة رقم (24) والتي تنص على " إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل المزيد من الجهد" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.67)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (19) ونصها" أعمل بغاية الجد والاجتهاد في أي عمل أقوم به خوفاً من

الفشل" بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (25) ونصها " عندما يشرح المعلم الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الانتباه" بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، بينما جاءت العبارة رقم(26) ونصها" أنا لا أصاب باليأس بسهولة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.51).

رابعا: مجال الكفاءة المدركة

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الكفاءة المدركة، بمقياس دافعية الإنجاز، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدافعية
32	أتحمل المشكلات التي أواجهها	2.63	0.57	1	عالي
33	أملك الإرادة للفوز في أية منافسة	2.61	0.58	2	عالي
34	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح	2.60	0.56	3	عالي
31	التنظيم من أحب الصفات لدي	2.58	0.61	4	عالي
35	أقوم بعمل كل ما يطلب منى مهما كانت درجة صعوبته	2.49	0.61	5	عالي
36	لا أترك عمل اليوم للغد	2.40	0.66	6	عالي
30	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بتعهداتي	2.09	0.80	7	متوسط
28	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل	1.97	0.74	8	متوسط
29	أتضايق عندما تضعف عزيمتي	1.57	0.76	9	منخفض
	المستوى العام	2.33	0.26		متوسط

يبين الجدول (13) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لعبارات م مجال الكفاءة المدركة، إذ بلغ المتوسط العام (2.33) بانحراف معياري عام (0.26)، وبمستوى دافعية متوسط. حيث جاءت العبارة رقم (32) والتي تنص على " أتحمل المشكلات التي أواجهها" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.63)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (33) ونصها" أملك الإرادة للفوز في أية منافسة" بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (34) ونصها " أنجز الأعمال الموكلة إليّ بشكل صحيح" بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، بينما جاءت العبارة رقم (29) ونصها" أتضايق عندما تضعف عزيمتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.57).

مناقشة نتيجة السؤال الأول:

تتفق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث والخاصة بدراسة دافعية الإنجاز في هذه المرحلة الدراسية ومنها دراسة الأثيرة (2000) ودراسة شحادة (2012)، كما جاء مجال المثابرة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.61) وكانت درجته عالية، وهذه النتيجة تتناسب مع حجم التحديات في هذه المرحلة الدراسية ومستوى وعي الطلبة لها، فطالب الدبلوم العام أمام خطوة مهمة في حياته تحدد توجهه المهني وترسم خطوط مستقبله، مما يتطلب منه همة عالية لتحقيق أهدافه.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الترتيب الولادي، مستوى دخل الأسرة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس دافعية الإنجاز، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والمتعدد (MANOVA): للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات: الجنس، الترتيب الولادي، مستوى دخل الأسرة، على النحو التالي:

1. **متغير " الجنس"**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى داعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير الجنس(ذكر/أنثى)، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأثر متغير الجنس حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

المجالات	الجنس	العدد ن=825	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مجال تحديد الهدف ووضوحه	ذكر	423	2.56	0.33	5.997	0.015
	أنثى	402	2.62	0.28		
مجال مستوى الطموح	ذكر	423	2.51	0.34	23.888	0.000
	أنثى	402	2.62	0.24		
مجال المثابرة	ذكر	423	2.56	0.34	8.317	0.004
	أنثى	402	2.65	0.28		
مجال الكفاءة المدركة	ذكر	423	2.33	0.27	1.749	0.186
	أنثى	402	2.32	0.24		
مقياس دافعية الإنجاز ككل	ذكر	423	2.49	0.26	14.583	0.000
	أنثى	402	2.55	0.20		

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير الجنس في جميع المجالات والمقياس ككل عدا مجال الكفاءة المدركة، إذ بلغت قيمة ت(5.997)، وبدلالة إحصائية (0.015) في مجال تحديد الهدف ووضوحه، وبلغت قيمة ت(23.888)، وبدلالة إحصائية (0.000) في مجال مستوى الطموح، وبلغت قيمة ت(8.317)، وبدلالة إحصائية (0.004) في مجال المثابرة، فيما بلغت قيمة ت(14.583)، وبدلالة إحصائية (0.000) في مقياس دافعية الإنجاز ككل. وجاءت الفروق لصالح الإناث فيها.

بينما يلاحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مجال الكفاءة المدركة، إذ بلغت قيمة ت (1.749)، وبدلالة إحصائية (0.186).

متغير " الترتيب الميلادي"

الجدول (15): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس والترتيب الميلادي

الترتيب الميلادي	الجنس		الكلي
	ذكر	أنثى	
الأول	65	48	113
الثاني	59	38	97
الأخير	38	60	98
الوحيد	9	9	18
الأوسط	252	247	499
الكلي	423	402	825

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير الترتيب الميلادي، والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية لأثر متغير الترتيب الميلادي حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

الترتيب الميلادي		تحديد الهدف ووضوحه	مستوى الطموح	المثابرة	الكفاءة المدركة	المقياس ككل
الأول	المتوسط الحسابي	2.59	2.59	2.68	2.36	2.55
الثاني	المتوسط الحسابي	2.57	2.53	2.59	2.31	2.50
الأخير	المتوسط الحسابي	2.57	2.59	2.59	2.31	2.51
الوحيد	المتوسط الحسابي	2.46	2.51	2.57	2.32	2.46
الأوسط	المتوسط الحسابي	2.60	2.56	2.60	2.33	2.52
الكلي	المتوسط الحسابي	2.59	2.56	2.61	2.33	2.52

يبين الجدول (16) تبايناً متقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير الترتيب الميلادي (الأول، الثاني، الأخير، الوحيد، الأوسط).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، حيث بلغت قيمة Wilks'Lambda (0.974)، وبلغت قيمة "ف" المقابلة لها (1.327 b)، وبلغت الدلالة الاحصائية (0.171)، وهي غير دالة إحصائيا؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حسب متغير الترتيب الميلادي، كما هو واضح في الجدول (17).

الجدول (17): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر متغير الترتيب الميلادي حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

مصدر التباين	المحاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الترتيب الميلادي	مجال تحديد الهدف ووضوحه	0.454	4	0.114	1.185	0.316
	مجال مستوى الطموح	0.26	4	0.065	0.724	0.576
	مجال المثابرة	0.705	4	0.176	1.800	0.127
	مجال الكفاءة المدركة	0.217	4	0.054	0.816	0.515
	مقياس دافعية الإنجاز ككل	0.22	4	0.055	0.989	0.413
الخطأ المعياري	مجال تحديد الهدف ووضوحه	78.625	820	0.096		
	مجال مستوى الطموح	73.701	820	0.09		
	مجال المثابرة	80.323	820	0.098		
	مجال الكفاءة المدركة	54.588	820	0.067		
	مقياس دافعية الإنجاز ككل	45.554	820	0.056		

يلاحظ من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات والمقياس ككل، إذ بلغت قيمة ف (1.185)، وبدلالة إحصائية (0.316) في مجال تحديد الهدف ووضوحه، وبلغت قيمة ف (0.724)، وبدلالة إحصائية (0.576) في مجال مستوى الطموح، وبلغت قيمة ف (1.800)، وبدلالة إحصائية (0.127) في مجال المثابرة، وبلغت قيمة ف (0.816)، وبدلالة إحصائية (0.515) في مجال الكفاءة المدركة، فيما بلغت قيمة ف (2.773)، وبدلالة إحصائية (0.027) في المقياس ككل.

متغير " مستوى دخل الأسرة"

الجدول (18): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ومستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	الجنس		الكلي
	ذكر	أنثى	
جيد جدا (أكثر من 1000 ريال)	122	95	217
جيد (من 701 وحتى 1000 ريال)	145	120	265
متوسط (من 300 وحتى 700 ريال)	105	158	263
أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال)	51	29	80
الكلي	423	402	825

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير مستوى دخل الأسرة، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير مستوى دخل الأسرة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

مستوى دخل الأسرة	المتوسط	تحديد الهدف ووضوحه	مستوى الطموح	المثابرة	الكفاءة المدركة	المقياس ككل
جيد جدا (أكثر من 1000 ريال)	المتوسط	2.59	2.58	2.64	2.33	2.54
جيد (من 701 وحتى 1000 ريال)	المتوسط	2.60	2.58	2.61	2.32	2.53
متوسط (من 300 وحتى 700 ريال)	المتوسط	2.59	2.56	2.61	2.34	2.53
أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال)	المتوسط	2.56	2.49	2.49	2.28	2.46
الكلي	المتوسط	2.59	2.56	2.61	2.32	2.52

يبين الجدول (19) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير مستوى دخل الأسرة (جيد جدا (أكثر من 1000 ريال)، جيد (من 701 وحتى 1000 ريال)، متوسط (من 300 وحتى 700 ريال)، أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال)).

وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير مستوى دخل الأسرة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال تحديد الهدف ووضوحه	بين المجموعات	0.067	3	0.022	0.232	0.874
	داخل المجموعات	79.012	821	0.096		
	الكلي	79.079	824			
مجال مستوى الطموح	بين المجموعات	0.557	3	0.186	2.078	0.102
	داخل المجموعات	73.404	821	0.089		
	الكلي	73.961	824			
مجال المثابرة	بين المجموعات	1.350	3	0.45	4.637	0.003
	داخل المجموعات	79.678	821	0.097		
	الكلي	81.028	824			
مجال الكفاءة المدركة	بين المجموعات	0.234	3	0.078	1.171	0.32
	داخل المجموعات	54.572	821	0.066		
	الكلي	54.806	824			
مقياس دافعية الإنجاز ككل	بين المجموعات	0.391	3	0.130	2.356	0.071
	داخل المجموعات	45.383	821	0.055		
	الكلي	45.774	824			

يلاحظ من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات والمقياس ككل عدا مجال المثابرة، إذ بلغت قيمة ف (0.232)، وبدلالة إحصائية (0.874) في مجال تحديد

الهدف ووضوحه، وبلغت قيمة ف (2.078)، وبدلالة إحصائية (0.102) في مجال مستوى الطموح، وبلغت قيمة ف (1.171)، وبدلالة إحصائية (0.32) في مجال الكفاءة المدركة، فيما بلغت قيمة ف (2.356)، وبدلالة إحصائية (0.071) في المقياس ككل.

فيما يلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال المثابرة، إذ بلغت قيمة ف (4.637)، وبدلالة إحصائية (0.003).

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية في مجال المثابرة، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (21).

الجدول (21): المقارنات البعدية بطريقة (Scheffe) لأثر متغير مستوى دخل الأسرة حول مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

المجال	مستوى دخل الأسرة		فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
المثابرة	جيد جدا	جيد	0.03259	0.728	ـــــ
	جيد جدا	أقل من المتوسط	0.15028 *	0.004	جيد جدا
	جيد	أقل من المتوسط	0.11769 *	0.033	جيد
	أقل من المتوسط	متوسط	0.12442 *	0.021	متوسط
	جيد جدا	متوسط	0.02585	0.845	ـــــ
	جيد	متوسط	0.00674	0.996	ـــــ

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (21) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العينة ذوي مستوى دخل الأسرة جيد جدا (أكثر من 1000 ريال)، والعينة ذوي مستوى دخل الأسرة أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال). وجاءت الفروق لصالح العينة ذوي مستوى دخل الأسرة جيد جدا (أكثر من 1000 ريال).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العينة ذوي مستوى دخل الأسرة جيد (من 701 وحتى 1000 ريال)، والعينة ذوي مستوى دخل الأسرة أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال). وجاءت الفروق لصالح العينة ذوي مستوى دخل الأسرة جيد (من 701 وحتى 1000 ريال).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العينة ذوي مستوى دخل الأسرة أقل من المتوسط (أقل من 300 ريال)، والعينة ذوي مستوى دخل الأسرة متوسط (من 300 وحتى 700 ريال). وجاءت الفروق لصالح العينة ذوي مستوى دخل الأسرة متوسط (من 300 وحتى 700 ريال).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

- توافقت النتائج مع ما ورد في الدراسات السابقة كدراسة شحادة (2009) من ترجيح مستوى دافعية الإنجاز لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى مكانة المرأة في المجتمع العماني والتي تتيح فرص دراسية وأكاديمية وفرص وظيفية مستقبلاً للمتعلمين بغض النظر عن الجنس.
- كما لم تأت النتائج متوافقة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير متغير "الترتيب الميلادي" على مستوى دافعية الإنجاز، ومع الأخذ في الاعتبار أن فئة (الطفل الأوسط) شكلت أكثر من نصف عينة الدراسة (499 من أصل 825) فإن ذلك قد يعزى إلى حجم الأسرة والذي يعد عامل مهم في ظهور سمات الترتيب الميلادي على

الأطفال، وعلى حجم التفاعل النفسي والاجتماعي داخلها (حبيب، 2011)، وقد بلغ متوسط حجم الأسرة العمانية في محافظة الداخلية (8) أفراد (التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت بسلطنة عمان، 2010) يضاف إليه أن المجتمع العماني ما زال محافظاً على نظام الأسرة الممتدة، هذا النظام الذي يجعل من الأبناء في مرتبة "الطفل الأوسط" نتيجة لوجوده ضمن الأسرة الممتدة، فلا نجد طفلاً وحيدا بالمعني الحقيقي داخل الأسر الممتدة، وكذلك فالطفل الأول في الأسرة الصغيرة هو في الواقع الطفل الثالث أو الرابع ضمن الأسرة الممتدة.

- وأخيرا فما أفرزته النتائج من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دافعية الإنجاز يعزى لمتغير دخل الأسرة قد يرجع للمستوى المعيشي المريح للأسر العمانية نتيجة للسياسات الحكومية في هذا الشأن كرفع الحد الأدنى للأجور ونظام الضمان الاجتماعي مضافاً إليه التكافل الاجتماعي السائد في المجتمع العماني، كل ذلك وفر أماناً نفسياً في ما يتعلق بتوفر مستوى معيشة كريمة للفرد، مما خفف من الضغوط التي قد يمارسها هذا المتغير على قرارات الفرد واتجاهاته، ويشير (تقرير التنمية البشرية بسلطنة عمان، 2012) إلى أن متوسط دخل الأسرة العمانية ارتفع إلى (1039 ريال عماني شهرياً)، آخذين في الاعتبار أن أكثر من (60%) من عينة الدراسة تتمتع بمستوى معيشي (متوسط وجيد).

التوصيات والمقترحات

انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة، وبناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. الاهتمام بقياس وتنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس عامة وطلبة الدبلوم العام بشكل خاص بأسلوب تنموي، وقائي، وعلاجي.
2. الاهتمام بالبرامج الإرشادية المتخصصة في مجال تنمية دافعية الإنجاز على مستوى المجتمع سواء في وسائل الإعلام، أو المساجد، أو الأسر، أو الأندية والمحافل الشبابية.
3. تصميم مقياس لدافعية الإنجاز يكون خاص بطلبة المدارس، ويتناسب مع طبيعة المجتمع العماني، كما يسهل استخدامهما من قبل الهيئات التدريسية والتربوية بالمدارس.
4. تصميم برامج لتحفيز ورفع دافعية الإنجاز لدى طلبة الدبلوم العام والسعي لإبقاء مستوياتها عالية طوال العام الدراسي.
5. تفعيل الأنشطة اللاصفية التي من شأنها رفع مستوى مهارات اتخاذ القرار، والقيادة، والعمل ضمن فرق العمل، والتي تعمل بدورها على رفع مستوى دافعية الإنجاز كالرحلات المدرسية لمؤسسات التعليم العالي كالجامعات والكليات، وغيرها.
6. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع.
7. القيام بدراسات طولية لمعرفة أثر برامج الإرشاد الجمعي لتنمية دافعية الإنجاز.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو أسعد، أحمد، (2011)، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ج/1، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- أبو دية، أشرف، (2003)، فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الزرقاء الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الأثيرة، باسل، (2000)، القيم ودافعية الإنجاز لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- بني يونس، محمد، (2007)، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الأردن: دار المسيرة.
- الزغول، عماد، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب العربي.
- الزين، سميح عاطف، (1991). معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنة، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- السيد، فؤاد، (1998)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة حتى الشيخوخة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شحادة، محمد، (2012)، مستوى التكيف الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العامدي، غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح، (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدرسة مكة المكرمة وجدة، (رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن، سعد (1983)، السلوك الإنساني.. تحليل وقياس المتغيرات، ط3، الكويت: مكتبة الفلاح.
- عبد العزيز، رشاد (1994)، علم النفس الدافعي، القاهرة: دار النهضة العربية.
- العتيبي، ممدوح، (2012)، قلق المستقبل وعلاقته بالدافع للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الطائف، السعودية.
- عطية، عمر، (2002). دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين: دراسة ارتقائية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- الغامدي، عبد الله محمد (2000)، الفروق في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في محافظة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- كردي، سميرة بنت عبد الله بن مصطفى. (2003). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف. علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب، س 17، ع 65,66، 110 - 141.
- محمد، محمد جاسم، (2004). مشكلات الصحة النفسية، ط1، الأردن: دار الثقافة للنشر.
- مطر، أسماء إبراهيم محمد. (2013). دافعية الإنجاز. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي: الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها، مج3، 1401 - 1421.
- المومني، حازم عيسى؛ وهياجنه، وليد سليمان. (2011). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية: جامعة إربد الأهلية، 15(2)، 198 - 236.

ثانياً- الدراسات بالإنجليزية:

- Abu Bakar, K., Tarmizi, R., Mahyuddin, R., Elias, H., Elias, W & Ayub, A. (2010). Relationships between university students' achievement motivation, attitude and academic performance in Malaysia. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2, 4906–4910.

- Maliki, A., Asain, E. & Kebbi, J. (2010). Background Variables, Social Responsibility and Academic Achievement among Secondary School Students in Bayelsa State of Nigeria. Stud Home Comm Sci, 4(1): 27-32.
- Stránská, I & Niedobová, H. (2014). Achievement motivation of secondary school students in relation to their social position in the class. Problems of psychology in the 21st century, 8 (1), 61-70.